المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 05-01-2008 العـــدد : 14439
الصفحـات : 29 المسلسل : 201

رؤساء بعثات الحج ينوهون بخدمات المملكة لضيوف الرحمن ونجاح الموسم

جدة - مكة المكرمة - تركي السويهري - (و. أ. س):

« أشاد عدد من رؤساء بعثات الحج بما تقدمه المملكة من خدمات لراحة ضيوف الرحمن منوهين بالخطة التوعوية التي تقدمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ليؤدي الحجاج مناسكهم على الوجه الصحيح، كما أشاروا إلى هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف التي توزع على كل حاج مغادر بعد تأديته الفريضة مؤكدين أنها الأغلى بالنسبة لحجاجهم.

وأوضح رئيس بعثة الحج التايلندية عضو البرلمان التايلندي ورئيس جامعة جالا الإسلامية بتايلند الدكتور إسماعيل جاماكيا أن الحجاج التايلنديين يثمنون ما تقدمه المملكة من رعاية واهتمام لضيوف الرحمن مشيراً الى أن هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف تؤكد عمق المحبة التي يكنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإخوانه وأبنائه الذين يفدون من أنحاء العالم لتأدية فريضة الحج.

وقال جاماكيا ان حجاج بلاده يرفعون الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - على أغلى هدية بالنسبة لهم خاصة أنها باللغة التايلندية».. موضحا أن هذه الهدية ليست غالية على الحجاج التايلنديين فحسب بل لجميع المسلمين في أنحاء العالم خاصة في بلاد الأقليات الذين لا يجدون المصحف المترجم الترجمة الصحيحة بلغاتهم.

وبين أن المسلمين في العالم يثقون بما ينتجه مجمع الملك فهد من ترجمات لمعاني القرآن الكريم خاصة أنها تمر بمراحل متقدمة من المراجعة والتدقيق.

وأثنى رئيس بعثة الحج التركية البروفيسور علي بارداق أوغلو على الخدمات المقدمة لراحة الحجاج والمتطورة سنوياً والتي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 05-01-2008 العـــدد : 14439
الصفحـات : 29 المسلسل : 201

تختتم بهدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف مشيراً الى أن حجاج بلاده يعتبرونها الأغلى مهنئاً قيادة المملكة بنجاح موسم الحج ومقدماً الشكر والتقدير على الخدمات المقدمة للحجاج بشكل عام ولحجاج بلاده بشكل خاص.

وأضاف وزير الشؤون الدينية رئيس بعثة الحج الاندونيسية الدكتور محمد مفتوح بيسوني ان حجاج بلاده يؤكدون أن هذه الخدمات الجليلة المقدمة لهم تأتي في إطار حرص المملكة على تقديم الأفضل لراحة ضيوف الرحمن التي تكتمل بهدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف كخير وداع من قائد محب لأبناء أمته الإسلامية.

وبين وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج اليمنية القاضي حمود الهتار الى أن حجاج بلاده يثمنون لخادم الحرمين الشريفين هذه الهدية الكبيرة التي تؤكد حرصه على تتويج الخدمات الجليلة والمتنوعة المقدمة للحجاج بهذه الهدية الكبيرة التي تعبر على عمق الصلات بين المملكة وجميع أبناء الأمة الواحدة.

وقال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات رئيس بعثة الحج الأردنية الدكتور عبدالفتاح موسى صلاح أن هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف إكمال للخدمات والأعمال المقدمة من المملكة العربية السعودية لراحة ضيوف الرحمن.

من جهته أوضح مساعد وزير الداخلية للشؤون الإدارية رئيس بعثة الحج المصرية اللواء حمدي سرحان أن المملكة قدمت الكثير من الأعمال الجليلة لراحة ضيوف الرحمن مثل التوسعات الجبارة للحرمين الشريفين ولجسر الجمرات والتي كلفت المليارات موضحاً أنها أعمال محسوسة شهد بها الجميع موضحاً أن الحجاج المصريين يثمنون هذه الأعمال خاصة أنها توجت بهدية غالية على قلوبهم من خادم الحرمين الشريفين وهي المصحف الشريف الذي يعتبرونه أغلى هدية قدمت لهم في هذه الرحلة الإيمانية.

وأبان رئيس بعثة حج نيجيريا محمد دبلو أن الأعمال المقدمة لضيوف الرحمن لا يمكن أن ينكرها إلا جاحد موضحاً أن هدية خادم الحرمين الشريفين من المصحف الشريف تعد من أغلى الهدايا ليس للحجاج النيجيريين فحسب بل لجميع الحجاج القادمين لأداء الفريضة خاصة أنها قدمت بلغاتهم.

من جانبه أكد معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أن الوزارة تشرف على توزيع (١,٧) مليون مصحف هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج المغادرين من مختلف الأحجام واللغات من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بتكلفة تقدر خمسين مليون ريال موضحاً أن كل حاج مغادر يحصل إضافة الى المصحف الشريف على «هدية الحاج» وهو مغلف يتكون من أربعة كتب في الآداب والأخلاق وشريط سمعي مسجل به القرآن الكريم من تلاوات المسجد الحرام.

وبين معاليه أن الوزارة تدرك أهمية تحسين الأداء وتنوعه وتطويره لذا فهي تتطلع إلى أن تكون أعمال التوعية الإسلامية في الحج متجددة وفق معايير متطورة حرص عليها ولاة الأمر - حفظهم الله - من خلال الجهود الكبيرة في الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن مشيراً الى هذا يأتي في إطار المنظومة المتكاملة لجهود المملكة في خدمة الحجيج موضحاً أن جهود الوزارة في موسم الحج تتنوع مابين الخدمات الدعوية والإرشادية منذ وصول الحاج أرض المملكة وتستمر حتى مغادرته إلى بلاده عبر عدد كبير من اللجان الفرعية الشرعية والتقنية والفنية والإدارية المنبثقة عن اللجنة العليا للحج بالوزارة.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 05-01-2008 العـــدد : 14439
الصفحـات : 29 المسلسل : 201

وأشار معاليه إلى أن الوزارة بدأت في تطوير أعمال الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج بإعداد دراسات جادة لذلك إداريا وهيكليا وبشريا وتقنيا مشيراً الى أن من الأفكار المطروحة تحت الدراسة إنشاء معهد مستقل لتدريب المشاركين في التوعية الإسلامية في الحج وإيجاد مرجعية مكتوبة للاستفتاءات المتكررة للحجاج.

وهنأ معاليه القيادة الرشيدة بالنجاح الكبير لموسم الحج مشيراً إلى أن هذا يعود لفضل الله عز وجل ثم للمتابعة والتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وحرص جميع القائمين على أمور الحج على راحة الحجاج خاصة اللجنة العليا للحج برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية واللجنة المركزية للحج برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة موضحاً أن اهتمام القيادة وتوجيهاتها ومتابعتها جعل كل أجهزة الدولة تعمل لخدمة ضيوف الرحمن بكل اقتدار.

من جانبه عبر الشيخ محمد فائز بن موسى مدير المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالنيابة ورئيس بعثة الحج المالديفية لهذا العام عن بالغ سروره وامتنانه لما لمسه من عناية ورعاية واهتمام بالغ تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل خدمة ضيوف الرحمن.

وقدم تهنئته لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على نجاح حج هذا العام وأكد أن التنظيم الدقيق وتوفير كامل الخدمات ووضع الخطط الشاملة والمتكاملة من كافة الجوانب لتسيير حركة حجاج بيت الله الحرام وراء هذا النجاح.

وقال: إن ما تم تنفيذه من مشروعات ضخمة أنفق عليها بلايين الريالات بالمشاعر المقدسة وفي مقدمتها مشروع جسر الجمرات الضخم وما وضع من خطط محكمة ساهمت في نجاح خطة موسم الحج بكل تفوق واستطرد قائلاً: لقد امضينا اياما جميلة في موسم حج هذا العام الذي جاء ناجحاً بكل المقاييس وذلك نتاج طبيعي وافراز سريع لحجم وضخامة الاستعدادات التي وفرتها حكومة المملكة.

وأضاف: أن اهتمام دولة بضيافة عشرات الآلاف او المئات أمر عادي عندما نشاهد ان اكثر من مليوني حاجة من كافة بقاع الأرض في ضيافة المملكة في منطقة محصورة كمنى وفي أيام معدودة وتقدم لهم خدمات في مستوى راقٍ جدا وكل ذلك يجسد ريادة المملكة وانفرادها في هذا التخصص الذي لا يمكن ان يكون إلا لأبناء هذا البلد.

وأكد الشيخ - بن موسى أن كافة حجاج المالديف أدوا نسكهم كغيرهم من ضيوف الرحمن بكل يسر وسهولة وتوفى من مجموع حجاج المالديف حاجتان فقط طاعنات في السن تزيد اعمارهن عن السبعين عاماً احداهن أدخلت المستشفى يوم السابع من ذي الحجة قبل الصعود لمنى ومكثت به عدة أيام ولاقت ربها والأخرى لحقت بها يوم أمس الأول الجمعة وهن كبيرتان في السن ويشتكيان من عدة علل قبل قدومهن للمملكة وقد بذل الاطباء السعوديون جهوداً مضنية لانقاذهن ولكن حالتهن الصحية متدهورة منذ قدومهن من بلادهن اضافة الى كبر سنهن.

وأثنى الشيخ - محمد فائز على الخدمات التي قدمت للحجاج المالديفيين من مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا وعلى رأسهم الأستاذ - عدنان محمد أمين كاتب وقال:

ان ما قدم لنا من خدمات جليلة من منسوبي المؤسسة يعجز عن وصفه اللسان فقد قدموا لنا كل ما من شأنه راحتنا.